

وجه صفة لـ«إسرائيل».. وشويغو: القرار سينفذ في غضون أسبوعين

الرئيس الأسد يتبلغ من الرئيس بوتين قرار موسكو تسليم دمشق «إس ٢٠٠»

الوطن - وكالات

أبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الرئيس بشار الأسد، بأن روسيا ستسلم سورية منظومة «إس ٢٠٠»، على حين كشف وزير الدفاع الروسي أن عملية التسليم ستتم خلال أسبوعين.
وفي الوقت نفسه، أبلغ الرئيس بوتين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفضه للرواية الإسرائيلية حول حادث إسقاط الطائرة الروسية في سورية، وشدد على أن قراره بتعزيز منظومة الدفاع الجوية السورية هو «في محله»، على حين حذرت واشنطن من تداعيات قرار موسكو وزعمت أنه «خطأ فادح». وناقش الرئيس الأسد والرئيس بوتين خلال اتصال هاتفي آخر مستجدات الأوضاع السياسية في سورية وإغلاق إدلب وكيفية تنفيذها، بحسب ما ذكرت وكالة «سنا» أمس.
وأعرب الرئيس الأسد خلال الاتصال عن تعازيه للرئيس بوتين والشعب الروسي بحادثة سقوط الطائرة العسكرية الروسية «ال ٢٠٠» التي أدت إلى استشهاد العسكرين الروس الأبطال الذين كانوا على متن الطائرة ويقومون بهماهم النبيلة في محاربة الإرهاب في سورية، وفق «سنا».

من جانبه حمل الرئيس بوتين خلال الاتصال «إسرائيل» مسؤولية إسقاط الطائرة وأبلغ الرئيس الأسد بأن روسيا ستفوق منظومات الدفاع الجوي السورية وتسلمها منظومة «إس ٢٠٠» الحديثة، بحسب الوكالة.

الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» من جهته ذكر، أن الرئيسين أبديا استعدادهما لبذل جهود مشتركة من أجل تطبيع الأوضاع في سورية، واستعادة سيادتها والحفاظ على وحدتها.

كما تطرق الطرفان، بحسب الموقع، إلى نتائج لقاءات زعماء الدول الضامنة لمسار أستانا (روسيا وتركيا وإيران)، وكذلك القمة التي جمعت بوتين بنظيره التركي، رجب طيب أردوغان في سوتشي مؤخراً. القرار الروسي يأتي بعد أسبوع من كارثة سقوط الطائرة الروسية «إيل-٢٠٠» قبالة السواحل السورية أثناء عدوان إسرائيلي جوي على اللاذقية تصدت له دفاعاتنا الجوية.
وأكدت موسكو بالأدلة، أن الذنب في كارثة الطائرة الروسية «إيل-٢٠٠»، يقع تحديداً وبشكل كامل على القوات الجوية الإسرائيلية». وفي وقت سابق من يوم أمس أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، بحسب «روسيا اليوم» أن موسكو اتخذت ثلاث خطوات مهمة لحماية أمن عسكريها في سورية، على خلفية إسقاط طائرة «إيل-٢٠٠» الروسية.
وقال: إن هذه الخطوات هي، تسليم منظومات «إس-٣٠٠» الروسية للدفاع الجوي في الجيش العربي السوري خلال أسبوعين، وتجهيز المراكز القيادية لقوات الدفاع الجوي السورية بنظام آلي للتحكم موجود حصرياً لدى الجيش الروسي، مما سيضمن الإدارة المركزية لجميع الدفاعات الجوية السورية، وتحديد جميع الطائرات الروسية في الأجواء من قبلها، أما بالنسبة للخطوة الثالثة فهي إطلاق التشويش الكهرومغناطيسي في مناطق البحر المتوسط المحاذية لسواحل سورية بهدف منع عمل رادارات واتصالات الأقمار الصناعية والطائرات أثناء أي هجوم مستقبلي على سورية.
وأكد شويغو أن هذه الخطوات تتخذ بإيعاز من الرئيس بوتين، معبراً عن أمله في أن «تبرد هذه الخطوة الرووس الحامية وتدفعنا إلى الامتناع عن خطوات متوهرة تُعرض عسكرينا للخطر، وإلا فإننا سنضطر للرد

القائم بأعمال السفارة المصرية:

القاهرة تدعم أي خطوة تمنع إراقة الدماء في سورية

أمازن جبور

ويبدأ القائم بالأعمال المصري، أن حديث القاهرة عن مؤسسات الدولة السورية «حديث ثابت ومستمر منذ بداية الأزمة»، وقال: «نحن كنا وما زلنا مع تحقيق طموحات الشعب السوري في إطار سلمي، وتدعو جميع الأطراف إلى الحل السلمي، ومن أهم النقاط التي دائماً نتكلم عنها هي الحفاظ على مؤسسات الدولة، لأن هدمها لا يغيّر أحداً، بل بالعكس، شاهدنا بعض الدول في المنطقة التي حدث فيها هدم مؤسسات الدولة، كيف أنها لم تخرج من أزمتها حتى الآن».

وأضاف: «الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية أولوية ليست جديدة بالنسبة لمصر، وموقفنا ثابت منذ أول الأزمة وحتى الآن، والعديد من الأطراف أدركت الآن أن الحل العسكري ليس ممكناً ومن الأفضل أن تلجأ إلى الحل السياسي، وهو ما يتوجه إليه الجميع حالياً بمن فيهم الأمم المتحدة والمنظمات والأجهزة الأخرى ذات الصلة بالأزمة السورية».

وأكد سليم، أن «التعاون السوري المصري موجود على كل المستويات، وهو جيد جداً، سواء على المستوى الاقتصادي أم الفني أم الثقافي».

وبالنسبة للعلاقات على المستوى السياسي، أوضح

القائم بأعمال السفارة المصرية في دمشق ولم تغلق أبوابها في سورية طوال سنوات الأزمة ولو ليوم واحد»، وأضاف: «نحن نعمل وبنسق مع كل الجهات السورية، ومستوى العلاقات بين البلدين مرض وسيسهّد المزيد من التعاون في الفترات القادمة».

كلام القائم بالأعمال المصري جاء على هامش اجتماع عقده مع إدارة مركز البارودي للأثار وكادره التدريسي وطلابه، بحضور نائب رئيس جامعة دمشق، عصام خوري، ووجه خلاله دعوة رسمية من مصر للطلاب الأوائل في المركز البالغ عددهم ٣١ طالباً لزيارة تعليمية إلى مصر بهدف الاطلاع على الخبرات المصرية في ترميم الأثار والاستفادة منها في ترميم الأثار السوريةدمرتها الحرب.

وقال: «مركز البارودي دور مهم حالياً بعد الأزمة خصوصاً مع الدمار الهائل الذي أصاب الأثار السورية، ولقد قمت بزيارة للمركز واطلعت على دراستهم وأعمالهم فهم طلبة متفوقون ومجدون يتقنهم فقط الاحتكاك بالعالم الخارجي سواء على مستوى الوطن العربي أم على مستوى أوروبا والخارج».

وأشار إلى أنه «تحدث مع مدير المركز، ياسر الجبالي، بخصوص الأوائل والمنقوشين في كلية هندسة العمارة وأرسل المركز اسم ٣١ متفوقاً ومنفوقاً، وأرسلت السفارة المصرية بدمشق (رسالة) إلى القاهرة، وقرروا فوراً في مصر الموافقة على إعطاء فيزة الزيارة بما أن الهدف ثقافي والطلبه على مستوى عالٍ من التأهيل وأنجزنا الإجراءات بـمصر».

وتابع: «قدمت اليوم كي أوجه دعوة رسمية لهم، وتنتمي أن تسفر الزيارة عن المزيد من النتائج الإيجابية».

وأكد سليم «حرص مصر على إتمام هذه الخطوة وأن تكون أول خطوة تكسر الجليد بين البلدين، لأنه خلال الأزمة توقفت الكثير من المشاريع المشابهة، فالمرکز كان له أنشطة وتنسيق سنوي مع جامعات مصر لكن طول سنوات الأزمة السبع الفاتتة لم تحصل أي أنشطة، لذلك فإن إعادة النشاط في هذا المستوى وبسرعة ستكون خطوة جيدة جداً، وستتطور إلى أن تعود العجلة بين دمشق والقاهرة للدوران في هذا المجال من جديد، وقد تشكلت هذه الزيارة فرصة للمركز للتعاون مع جهات أخرى مصرية أو جهات غربية».

قولاً واحداً

قاع مزدوج

تيري ميسان

تعاملت روسيا مع مسألة العدوان على اللاذقية في سياق جيوسياسي عالمي لا يقتصر على سورية فقط، فأولاً، وخلافاً لما جاء على لسان المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، الجنرال إيغور كوناشينكوف، فإن الجريمة ليست مسؤولية إسرائيل وحدها، فقد شاركت بريطانيا وفرنسا في الهجوم، ربما، لم تشارك في المناورة الإسرائيلية بالاختباء خلف الطائرة الروسية، لكنهما لم يتبذرا أي جهد في إغاثة ضحايا الطائرة إليوشين. لم يقاتل التحالف الثلاثي، البريطاني الفرنسي الإسرائيلي في حرب مشتركة منذ أزمة السويس عام ١٩٥٦، والتي انتهت آنذاك بتهديد الاتحاد السوفييتي لحلف الناتو، بالرد بالأسلحة النووية. لكن في نهاية المطاف، وجدت الولايات المتحدة ضالتها مع السوفييت في ذلك الحين، فقامتا معاً بمعاينة الدول الاستعمارية الثلاث، بمنتهى القسوة. لقد جسدت أزمة السويس نهاية الطموحات الاستعمارية لأوروبيين. أما الآن، فقد أعطت روسيا نفسها أسبوعاً هذه المرة لتوضيح حقيقة ما حصل بالتفصيل، وهو الوقت الذي استغرقت في التوصل إلى توافق مع البيت الأبيض.

لهذا لاحظنا جميعاً أن المؤتمر الصحفي الذي انعقد في ٢٣ أيلول، لم يكن موجهاً للإسرائيليين، إنما للأميركيين، بقصد التوضيح لهم أن حكومة بنيامين نتيناهو، لا تحترم التزاماتها الدولية، وتكذب وبقاحة وليس وحدها فحسب، بل يشاركها في ذلك جنرالات الجيش الإسرائيلي أيضاً، وترى روسيا أنه من غير المفيد بعد الآن التفاوض مع شركاء ذوي نية سيئة، بل ينبغي عدم التردد في أن تفرض عليهم الحلول التي تعتقد أنها مناسبة.

ولو فرضنا أن روسيا قد نجحت في تمرير هذه الرسالة، فلا شك أنها فعلت ذلك في السابق على حساب علاقتها مع السوريين، الذين اعتقدوا، خطأً للوهلة الأولى، أنهم كانوا كألبه في مهزلة الاتفاق الإسرائيلي الروسي لعام ٢٠١٥.

حقيقة الأمر أن تل أبيب وقعت في المصيدة التي نصبت لها عام ٢٠١٥، وكانت تستحقها.

ثانياً: إن عدم الإشارة إلى كل من بريطانيا وفرنسا، لا يعني أن روسيا عمياء أو خائفة، بل لأن موسكو تنوي اتخاذ عقوبة جماعية بحقهما، من دون الاضطرار إلى إدارة ردود الفعل البريطانية والفرنسية. فالأمر الأساسي لها، هو إجبارهما على البقاء خارج سورية. ما سوف يرتب عليهما استدعاء قواتهما الخاصة، والكف عن القيام بمغامرات في الفضاء الجوي والبحري لسورية. هذا يعني أنه لم يعد سوى لاعبين على الأرض السورية: تركيا والولايات المتحدة.

ثالثاً: إن الصورة التي قدمت من خلالها إسرائيل مؤخراً، هيأت الرأي العام الأميركي لصفقة القرن، التي قد يتمكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الإعلان عنها أخيراً.

لقد أبلغ ترامب تل أبيب في وقت سابق، أنه حقق لهم رغبتهم بنقل سفارته إلى القدس، وأنه يتعين على الإسرائيليين الآن، دفع ثمن السلام. فقد باتت تكفي الإشارة من الآن فصاعداً إلى حقارة عملية اللاذقية، لترميز هذه الرسالة في الولايات المتحدة، بمنتهى السهولة.

إن وجود اتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن مستقبل الشرق الأوسط الموسع، بات مؤكداً، من خلال توجيه ممثل الأمين العام للأمم المتحدة مستقبلاً من إسرائيل-فلسطين، نحو سورية، بسبب تلازم الملفين معاً.

وهكذا سوف نشهد في الأشهر القادمة، منعكسات حظر اقتراب الجيش الإسرائيلي من سورية، ثم بداية المفاوضات بشأن عودة الجولان إلى الوطن الأم.

بنك سورية الدولي الإسلامي
Syria International Islamic Bank

السادة مساهمي

بنك سورية الدولي الاسلامي ش.م.م.ع

«إعلان توزيع قيمة كسور الأسهم المجانية»

يرجى العلم أنه وفقاً لدليل إجراءات زيادة رأس مال الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية عن طريق توزيع أسهم مجانية والصادر بقرار /٤٤٥/ تاريخ ٢٠٠٩/٨/٣١ .

بحيث يكون لكل مساهم في الشركة كما في تاريخ إجراء الرسملة حصة في حساب الكسور تعادل نسبة الكسر الخاص بملكيته تمهيداً لبيعها وتوزيعها على المساهمين المعنيين كل حسب حصته في هذه الكسور وفق الاجراءات المنصوص عليها في الدليل المذكور .

علمنا أن :

- ١- عدد مساهمي البنك لغاية ٣٠-٧-٢٠١٨ قد بلغ ١٢٢٧٧ مساهم.
- ٢- عدد الأسهم المتجمعة عن كسور الأسهم والناجمة عن زيادة رأس المال قد بلغ ٥٩٢٣ سهم ، وقد تم بيعها بتاريخ ١٠-٩-٢٠١٨ بسعر ٨٣٥ ل.س للسهم الواحد وذلك بعد خصم عمولة شركة الوساطة المالية .

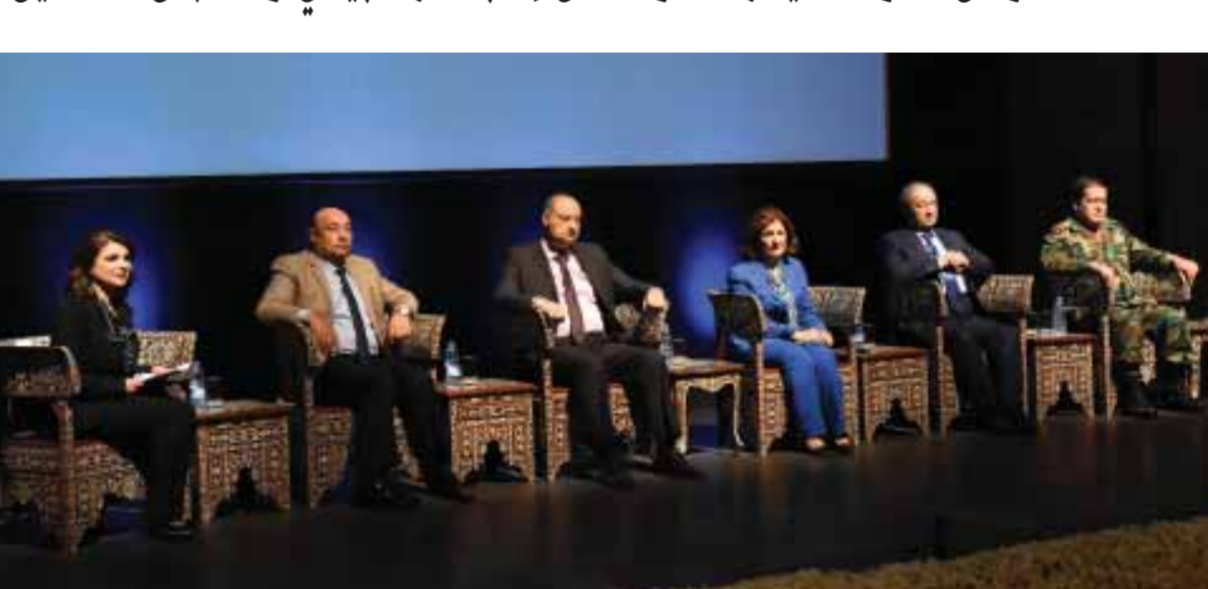
« لذا يرجى من السادة المساهمين الكرام مراجعة أقرب فرع من فروع بنك سورية الدولي الاسلامي أو الاتصال بإدارة شؤون المساهمين / الإدارة العامة / مدير إدارة شؤون المساهمين السيدة مروة الكردي .. هاتف دمشق / ٦١١٤٦٩٢ / تحويلة ٢٠٤ فاكس: ٠٠٩٦٣١١٦١١٤٦٩٤ »

يعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ للمساهمين الكرام

بنك سورية الدولي الإسلامي

شعبان وصف العلاقات السورية الروسية بـ«الإستراتيجية» وأنها «ستتاعد»

المقدار لـ«الوطن»: عودة سيطرة الدولة على إدلب أمر طبيعي ولا مجال للتخمين



جانِب من فعاليات المنتدى الإعلامي المقام ضمن فعاليات مهرجان الإعلام السوري الثاني في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق تحت عنوان «حكاية انتصار» (تصوير طارق السعدوني)

سيلفا رزوق

اعتبرت المستشارة الإعلامية والسياسية و رئيسة الجمهورية بثينة شعبان، أن الحرب على الإرهاب التي تشنها سورية وحلفاؤها، غيرت المشهد السياسي في المنطقة والعالم، وأكدت أن العلاقات السورية الروسية سوف «تتصاعد»، على حين اعتبر نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن التطور في علاقات البلدين غير مفاجئ بالنسبة لسورية «لأننا طرف واحد في محاربة الإرهاب الدولي»، وأكد أن عودة سيطرة الدولة على إدلب أمر طبيعي، ويجب ألا يكون مجالاً للتخمين على الإطلاق.

وفي ردّها على سؤال لـ«الوطن»، وصفت شعبان العلاقات السورية الروسية بأنها علاقات إستراتيجية، وقالت: «نحن خضنا حرباً ضد الإرهاب الذي هو خطر على الإنسانية جمعاء، كما قال الرئيس بشار الأسد، وعلاقاتنا أيضاً تاريخية وهي مستمرة وسوف تتصاعد أيضاً لأنها من أجل الحق والسلام والعدل والبشرية جمعاء، وسيقوم البلدان بكل ما يمكن من أجل هذه الصداقة، وهذا التحالف مع قوى الخير التي ستكون موجودة دائماً لدعم الإنسانية».

من جانبه، وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أوضح المقداد، في تعليقه على قرار موسكو تسليم سورية منظومة صواريخ «إس ٢٠٠»، أن العلاقات السورية الروسية تطورت بشكل عميق وخصص في إطار الحرب على الإرهاب، ومارست القيادة الروسية دوراً بناءً في تنفيذ قرارات المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب، ونحن نعتقد بأن الجهد الذي بذلته روسيا في إطار مكافحة الإرهاب والعدوان هو جهد مخلص، ولذلك نحن لانفاجأ بكل التطور الذي تشهده العلاقات السورية الروسية لأننا طرف واحد في محاربة الإرهاب الدولي.

وأشار المقداد إلى أن كل ما بذل من جهد سياسي ودبلوماسي طوال الفترة الماضية يهدف إلى عودة سيطرة الدولة السورية على أرضها، وعندما تحرر سورية أرضها من الإرهاب فهي تطبق قرارات مجلس الأمن من جهة، وتحقق بشكل أساسي سيادتها على أرضها ووحدة شعبها، ولذلك نرى أن عودة سيطرة الدولة على إدلب هو أمر طبيعي ويجب ألا يكون مجالاً للتخمين على الإطلاق، فالدولة السورية عائدة، كما نرى درعا ودمشق وحلب جزءاً لا يتجزأ من الدولة السورية. ولفت إلى «بعض المجموعات الكردية التي لا تزال تتساقط على العامل الأجنبي، وهي مجموعات سياسية لا تعكس رأي أو موقف مكونات الشعب السوري تجاه الالتزام بوحدة أرض وشعب سورية وهذه فئات معزولة ويعرف شعبنا كيف يجب أن يضع لها حداً».

وفي ردّه على أسئلة الصحفيين تساءل المقداد: كيف يحق للولايات المتحدة والسعودية أن تتولى وترسل إرهابييها من كل أنحاء العالم، ولا يحق للدولة السورية أن تستعين بأصدقائها، معتبراً أن اللعبة الأميركية اكتشفت والتضليل والخداع انتهى وسورية انتصرت.

كلام شعبان والمقداد، جاء في أعقاب مشاركتها في المنتدى الإعلامي على هامش مهرجان الإعلام السوري الثاني الذي حمل عنوان «حكاية انتصار»، وأقامه اتحاد الصحفيين أمس في دار الأسد للثقافة والفنون.

وأشارت شعبان في مداخلة لها خلال المنتدى، إلى «أننا اليوم وبعد هذه السنوات من الحرب على الإرهاب، تغير المشهد السياسي كلياً في المنطقة والعالم والحقيقة أن هذه الحرب غيرت من المفاهيم السياسية ومن المواقف السياسية ومن الانتماءات السياسية، كما غيرت من القوى السياسية في العالم واصطفاف هذه القوى وتوازنها وحضورها».